

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب، " قنصل جدة " لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون "، شهادة حاتم السر نبعت من قلب طاهر عامر بذكر الله لا يداهن !!

د.أحمد التجاني محمد • 22-12-2025 • 5 دقائق قراءة



*عقب نشر " اضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي " شهادة الزعيم حاتم السر عضو الأوقاف والجالية السودانية

السابق حول ما يجري في الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، وما يجري في قنصلية جمهورية السودان بجدة وخاصة ملف "الأوقاف"*

اطل علينا السفير كمال علي عثمان قنصل جدة بحديث مطرب ومهزوز لا يثبت امام الحقيقة ولا المنطق، وكأنه لم يكن دبلوماسيا يعرف الحصافة والكياسة متهما شهادة تاج السر بالحملة المدفوعة الأجر ، واليكم نص التعليق: (تجسيد للمعلومات المغلوطة.. والحملة المدفوعة . والله لن تنال منا مثقال ذرة طالما اننا علي الطريق الصحيح)

سارعت بالرد الحاسم علي قنصل جدة لالصاق تهمة تلقي الرشاوي لكل صاحب ضمير نطق بشهادته وإبرا ذمته ، قائلا له انت شخص غير محترم وغير جدير بالاحترام حاتم السر أكثر منك واعز نفرا ، وعليك مغادرة المجموعة ، وعلي الفور ازلته من القروب

حديث قنصل جدة السفير كمال علي عثمان فيه امان واضح بمكر الله وهي من الكبائر التي حذر الله عنه وساعود للحديث عنه في نهاية المقال !!

لم يمضي ساعات حتي وجدت السفير كمال علي عثمان يدخل علي في الخاص يصب جام غضبه بحدث مبطن اعرج فالي النص : (اربا بنفسي عن مجاراتك بمثل هذه الالفاظ . خلقي وديني ومهنيتي يمنعني من ذلك

جاء ردي عليه: (والله الذي لا اله غيره يا هذا انت لا دين ولا أخلاق ولا مهنية لك هل ايمانك ودينك وأخلاقك يجعلك تامن مكر الله واطهار مشاعرك بانك امن ومطمئن فقط لأنك متشبت بثياب رئيس الوزراء الأيام دول (و كل يوم هو في شأن) وعندما يقطع الله الاسباب ستعرف ذلك وسوف تذهب غير مأسوف عليك ولن تبكي عليك السماء والأرض تلاحقك دعوات المظلومين ولعنات الالعين وشهادات المؤمنين

ياهذا لا يفرك هذا سينال الله منك في الدنيا قبل أن ينال منك مثال ذرة في الآخرة حين (لا ينفع نفس إيمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في إيمانها خيرا)

اليوم شهدحاتم السر الرجل المؤمن المطمئن قلبه بالايمان شهادة حق وايمان وسجلت في قلوب الأجيال وهو عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسي قال لن تنال منا مثال ذرة قال ! (أفاموا مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخسرون) وبيننا وبينك الأيام في الحياة الدنيا اذا مد لله الاجال حتي تعرف قدرك لحا الله وجهك وأذهب الي الجحيم ، وعند الله تجتمع الخصوم، أه

احد الإخوة الأفاضل سألني عن هذا الشخص الذي رديت عليه ثم ازلته من القروب؟؟ فقلت له هذا هو قنصل جدة السفير كمال علي عثمان فقال : (بالله دا هو القنصل زاتو.طريقة النقاش ليست بالدبلوماسية من المفترض ان يتحاور بدبلوماسية وليست بالطريقة البلدية. كذا اثبت علي نفسه التهمة كان من المفترض بدبلوماسية يقول شكراً علي النصيحة وان شاء الله سوف تحقق في الامر!! إنتهي تعليق

*قنصل جدة السفير كمال علي عثمان بلغ به العجب والغرور الي الأمان بمكر الله و لطالما أن كامل إدريس رئيس

الوزراء صديقه اذن هو في امان لانه " النافع والضرار " وبالتالي لا يبالي،*

الأمان من مكر الله من كبائر الذنوب ، وقد حذر الله عباده المؤمنين من ذلك ، وعقابه دليل على الخسران، وفي هذا قال أهل العلم : الله يستدرج من يشاء بالنعم ويملي لهم في غفلتهم ، ولا يأمن مكره إلا من غفل عن الله وصدق أنه لن يعاقب، وهو حال الكافرين، اما المؤمن الحقيقي فدائما يكون بين الخوف والرجاء {أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون} [الأعراف: 99]

ومكر الله ليس مكرًا بمعنى الخبث فحسب ، بل هو الاستدراج بالنعم والعطاء، وإمهال العبد وهو على معصية، ثم أخذه بغتة على غفلة منه، كما قال تعالى: {سنستدرجهم من حيث لا يعلمون}[الأعراف:182].

«القوم الخاسرون»: هم الهالكون الذين أمنوا عاقبة أمرهم، ولم يخافوا من عذاب الله، وغرتهم الدنيا وفي هذا جاء التحذير عاما وشاملا من الشعور بالأمان التام من عقاب الله، مهما كان الإنسان في نعمة أو مستقيم، لأن هذا الشعور قد يكون علامة على الاستدراج ، والمؤمن الصادق يظل خائفا وجلا من أن تسلب منه نعمة الإيمان، ولا يغتر بما هو فيه، أما الفاجر فتجده يرتكب المعاصي والموبقات مستدرجا حتي يقع في هذا دائرة السخط والغضب ، لأنه لا يخشى عاقبة أفعاله، كما جاء في قوله تعالى { أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون }

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير

الاثنين /22/ديسمبر/2025م

الموافق/2/رجب/1447هـ

https://www.almuhit-adn-news.com/news/3063/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب،-قنصل-جدة-لا-يأمن-مكر-الله-إلا-القوم-الخاسرون-،،

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة